

الطبقات الكبرى

والفضل بن دكين قالوا أخبرنا سعيد بن أوس العبسي عن بلال بن يحيى العبسي قال لما حضر خديفة الموت وإنما عاش بعد قتل عثمان أربعين ليلة فقيل هل يا أبا عبد الله إن هذا الرجل قد قتل يعني عثمان فما ترى قال أما إذ أبيتم فأجلسوني فأسندوه إلى صدر رجل ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أبو اليقظان على الفطرة أبو اليقظان على الفطرة لن يدعها حتى يموت أو ينسيه الهرم قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا عبد الجبار بن عباس عن أبي إسحاق قال لما قتل عمار دخل خزيمة بن ثابت فسطاطه وطرح عليه سلاحه وشن عليه من الماء فاغتسل ثم قاتل حتى قتل C قال أخبرنا معاذ بن معاذ قال أخبرنا بن عون عن الحسن قال قال عمرو بن العاص إنني لأرجو ألا يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يوم مات وهو يحب رجلا فيدخله النار قال فقالوا قد كنا نراه يحبك وكان يستعملك قال فقال الله أعلم أحبني أم تألفني ولكننا كنا نراه يحب رجلا قالوا فمن ذلك الرجل قال عمار بن ياسر قالوا فذاك قتيلكم يوم صفين قال قد والله قتلناه قال أخبرنا يزيد بن هارون وموسى بن إسماعيل قالوا أخبرنا جرير بن حازم قال أخبرنا الحسن قال قيل لعمرو بن العاص قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملك قال قد كان والله يفعل فلا أدري أحب أم تألف يتألفني ولكنني أشهد على رجلين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحبهما عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر قالوا فذاك والله قتيلكم يوم صفين قال صدقتم والله لقد قتلناه قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن أبي وائل قال رأى عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة وكان من أفاضل أصحاب عبد الله في المنام قال رأيت كأني أدخلت الجنة فإذا قباب مضروبة فقلت لمن هذه قالوا لذي الكلاع وحوشب وكانا ممن قتل مع معاوية قال قلت فأين عمار وأصحابه قالوا أمامك قال قلت وقد قتل بعضهم بعضا قيل إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة قلت فما فعل أهل النهر قيل لقوا برحا قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي الصحن قال رأى أبو ميسرة في المنام روضة خضراء فيها قباب مضروبة فيها عمار وقباب مضروبة فيها ذو الكلاع قال قلت كيف هذا وقد اقتتلوا قال فقيل لي وجدوا ربا واسع المغفرة قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار عن أبيه عن لؤلؤة مولاة أم الحكم بنت عمار أنها وصفت لهم عمارا فقالت كان رجلا آدم طوالا مضطربا أشهل العينين بعيد ما بين المنكبين وكان لا يغير شيبه قال محمد بن عمر والذي أجمع عليه في قتل عمار أنه قتل C مع علي بن أبي طالب بصفين في صفر سنة سبع وثلاثين وهو بن ثلاث وتسعين سنة ودفن هناك بصفين C ورضي عنه

